

العلاقة بين ضعف السمع والاحتياجات السمعية و التعليمية

| ضعف السمع المتغير | | |
|--|--|--|
| الآثار المحتملة على التعليم و الخدمات التي من الممكن تقديمها | الآثار الاجتماعية المحتملة | الآثار المحتملة على فهم اللغة و الكلام |
| <ul style="list-style-type: none"> تأثير هذا النوع من ضعف السمع يكون بالدرجة الأولى على اكتساب مهارات القراءة المبكرة والانتباه في الفصل. ينصح بالكشف عن التأخر اللغوي من سن مبكرة. من المهم متابعة مستوى سمع الطفل باستمرار، و التواصل بين الأهل و المعلم بخصوص الصعوبات السمعية التي يواجهها في المدرسة، بالإضافة إلى التدخل الطبي المكثف إن لزم. سوف يستفيد الطفل من نظام الإرسال الترددي (FM) للفصل كاملاً، أو من أجهزة السمع المساعدة في الفصل. قد يحتاج الطفل إلى الانتباه (من قِبَل الأهل أو المعلم) لتطور لغته و كلامه، أو القراءة، أو الثقة بالنفس، أو مهارات الاستماع. من المهم توعية المعلم بمدى تأثير ضعف السمع المتغير. | <ul style="list-style-type: none"> قد تنشأ عوائق اجتماعية تؤثر سلباً على تقدير الطفل لذاته، حيث يتهمه الآخرون بأنه "يسمع فقط عندما يريد" أو "يكثر من السرحان" أو "لا ينتبه". قد يعتقد الطفل أن قدراته أقل من زملائه بسبب صعوبات الفهم التي يواجهها في الفصل. عادة يصعب على الطفل معرفة التغيرات الحاصلة في قدراته السمعية. و مع هذا التفاوت الذي قد يحصل في مستوى سمعه، فإنه يميل إلى "تجاهل" كلام الآخرين. قد يحكم عليه الآخرون بأن لديه مشاكل في الانتباه، و التشتت، و عدم الاستقرار، و ضعف الثقة بالنفس. يميل الطفل لعدم المشاركة و التفاعل في الفصل، و يشغل نفسه عن الأنشطة الصفية و غالباً ما يكون غير ناضجاً اجتماعياً. | <ul style="list-style-type: none"> من أكثر دواعي القلق في هذا النوع من ضعف السمع هم الأطفال الذين يعانون من تغيرات في مستوى سمعهم على مدى عدة أشهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة (مثل الذين يصابون بنوبات متكررة من تجمع السوائل في الأذن الوسطى و التي قد تستمر ثلاثة أشهر أو أكثر في المرة الواحدة). يمكن معرفة مدى تأثير ضعف السمع الطفيف (الذي يبلغ حوالي ٢٠ ديسيبل) بمقارنته بالقدرة على السمع عند سد الأذنين بإصبع السبابة. هذه الدرجة من ضعف السمع أو أسوأ (٢٠ ديسيبل أو أكثر) متوقعة في حالات تجمع السوائل خلف الطبلة و التهابات الأذن الوسطى. يستطيع الطفل أن "يسمع" و لكنه قد يفقد بعض أجزاء الكلام. إن درجة الصعوبة التي قد يواجهها الطفل في المدرسة تعتمد على مستوى الضوضاء في الفصل، و بعد المسافة بينه و بين المعلم، و درجة ضعف السمع في ذلك الوقت. عندما يكون ضعف السمع عند ٣٠ ديسيبل، قد يفقد الطفل ٢٥-٤٠٪ من محتوى الكلام. عندما يكون ضعف السمع عند ٤٠ ديسيبل (كما قد يحصل في بعض حالات التهابات الأذن الوسطى مثل "الأذن الصمغية")، قد يفقد الطفل ٥٠٪ من النقاشات في الفصل، خاصة عندما تكون أصوات الآخرين منخفضة أو عندما لا يكون المتحدث في مرأى الطفل. الطفل الذي يعاني من هذه الدرجة من ضعف السمع (٤٠ ديسيبل أو أكثر)، كثيراً ما سيفقد القدرة على سماع الكلمات الغير مشددة، و الحروف الساكنة، و أواخر الكلمات. |

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيدان، و مرام العبد الواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (احصائيات سمع)

الرجاء مراعاة الإرشادات التالية في البرنامج التعليمي للطفل:

- _____ توعية المعلم بضعف السمع و جلوس الطالب في مقعد بالقرب من المعلم.
- _____ إعادة فحص السمع في المدرسة (إن أمكن) كل _____ أشهر.
- _____ متابعة أداء و استخدام المعينات السمعية.
- _____ التواصل مع اخصائي السمع في المدرسة (إن وجد) و/أو الذي يتابع حالة الطالب في المستشفى.
- _____ حماية الأذن من الضجيج لتفادي تدهور ضعف السمع.
- _____ تقديم الخدمات التعليمية المساندة و تقييم فاعليتها.
- _____ الكشف المبني و تقييم مهارات اللغة و النطق.
- _____ كتابة الملاحظات، و مشاهدة الأفلام بنصوص مكتوبة، و استخدام الصور، و غيرها من الوسائل المرئية.
- _____ فترة تجريبية بنظام الإرسال الترددي (FM).
- _____ التوجيه و الإشراف على البرنامج التعليمي من قِبَل شخص متخصص في الإعاقة السمعية.
- _____ التواصل مع أطفال آخرين صمّ أو ضعاف سمع.
- _____ المتابعة الدورية للأداء الأكاديمي (كل ستة أشهر).

ملاحظة:

- ❖ من أجل تلقّي التعليم المناسب، فإن جميع الطلاب يحتاجون إلى سماع و فهم تعليمات المعلم بشكل كامل بالإضافة إلى التواصل مع زملاء مماثلين لهم في البيئة التربوية و التعليمية.
- ❖ إن المسافة بين الطالب و المعلم، و مستوى الضوضاء في الفصول الدراسية، و فقدان بعض أجزاء الكلام نتيجة لضعف السمع، كلها عوامل قد تعيق الطالب من سماع و فهم التعليمات اللفظية بشكل كامل.
- ❖ من الأمور التي قد تسهل عملية التعليم أن يكون الفصل مجهّز صوتياً (مثل: وجود بعض العوازل الصوتية أو الأرضية المفروشة بالسجاد)، و استخدام الوسائل التعليمية المرئية، و المعينات السمعية و/أو نظام الإرسال الترددي (FM)، و لغة الإشارة، و كتابة الملاحظات، ... إلخ.
- ❖ من الضروري تقييم السمع بشكل دوري، و التأكد من عمل المعينات السمعية بشكل جيد، و المتابعة المستمرة لفهم الطالب للتعليمات و استفادته الكاملة من الدروس و الأنشطة في الفصل.

المرجع:

© 1991, Relationship of Degree of Longterm Hearing Loss to Psychosocial Impact and Educational Needs, Karen Anderson & Noel Matkin, revised 2007 thanks to input from the Educational Audiology Association listserv.

مترجم من الملفات المتوفرة باللغة الانجليزية في الموقع الالكتروني:

Relationship of Hearing Loss to Learning and Listening Needs - <https://www.successforkidswithhearingloss.com>

ترجمة: لينا اللحيدان، و مرام العبد الواحد، و رشا السكران (طالبات امتياز)؛ مراجعة و إشراف: أ.هنادي الزهراني و د.بند قطان (اخصائيات سمع)